

التحديات التي تواجه معلمات لغتي الخالدة في استخدام الفصول المقلوبة من وجهة نظر معلمات المرحلة المتوسطة بمحافظة الطائف

إعداد

بدرية بنت محمد عتيق الجعيد

قبول النشر: ٨/٥/٢٠١٩

استلام البحث: ١٥/٤/٢٠١٩

المستخلص:

هدفت الدراسة التعرف إلى التحديات التي تواجه معلمات لغتي الخالدة في استخدام الفصول المقلوبة، حيث تم اختيار معلمات المرحلة المتوسطة بمحافظة الطائف عينة عشوائية تقدر بـ ١٥٢ لمجتمع دراسة يبلغ ٢١٣ باتباع المنهج الوصفي واستخدام الاستبانة أداة لجمع المعلومات. وقد توصلت نتائج الدراسة إلى أن التحديات التدريسية جاءت في المرتبة الأولى فعدم ملاءمة بعض الموضوعات الدراسية للفصول المقلوبة أتى في المرتبة الأولى في هذا المحور. يليه كثرة أعداد الطالبات إلى جانب صعوبة تقديم تغذية راجعة لكل طالبة على حدة. واحتلت التحديات الإدارية المرتبة الثانية فعدم توفير انترنت عالي الجودة داخل المدرسة أتى في المرتبة الأولى في هذا المحور. يليه التحديات الخاصة بالطالبات مرتبة ثالثة حيث إن ضعف القدرة على التحوار والمناقشة والمشاركات الجماعية أتى في المرتبة الأولى ضمن هذا المحور. ومن ثم التحديات الخاصة بالمعلمة مرتبة رابعة فوجود القيود التنظيمية في الالتزام بزمان الدرس والخطة الدراسية تعد من أهم صعوبات هذا المحور. كما اتضح عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات عينة الدراسة اتجاه محاور الدراسة تبعاً لمتغيري سنوات الخبرة والمؤهل العلمي. وأوصت الباحثة بالمواءمة بين المناهج الدراسية والتقنيات الحديثة. تقنين أعداد الطالبات في الفصول الدراسية. إلى جانب توفير انترنت عالي الجودة. نشر ثقافة الحوار والمشاركات الجماعية بين الطالبات. المرونة في تطبيق الخطط الدراسية.

Abstract:

Study aims to identify the challenges are faced by the teachers of my immortal language in the use of the flipped classrooms. Where, the teachers' intermediate stage have been selected in Taif governorate as a random sample which estimates

at 152 for a society study with an aggregate value of 213. By pursuing the descriptive curriculum and using the questionnaire as a tool for gathering information. On another level, the study results found that educational challenges have ranked first. In case of non-conformance with some school subjects for the flipped classrooms which have ranked first in this axis. Followed by the large number of students, as well as the difficulty of providing feedback to each student separately. The administrative challenges have ranked second, but in case of non-provision of high-quality internet inside the school has ranked first in this area. Then, followed by the challenges of female students have ranked third. Where the inability to make dialogue, discussion and collective participation have ranked first in this field. The researcher has recommended for the harmonization of curricula and modern techniques. As a result, regulation of the numbers of students in the classroom. Along with the provision of high-quality Internet. And the dissemination of a culture dialogue and collective participation among students. Then flexibility in the application of special study plans and programmes.

المقدمة:

نعيش في عصر امتاز بالتطور السريع، حيث أصبح للمعرفة والتكنولوجيا أثرهما الكبير في التقدم والتطور الذي نشاهده اليوم؛ فكان لزاما على التعليم اللحاق بركب التطور والتقدم التكنولوجي المعرفي فلم يعد مقصورا على حشو أدمغة طلابنا بمختلف المعلومات بقدر ما هو عملية تفاعلية تتشارك فيها عناصر العملية التعليمية، فالتعليم الذي يعتمد على عنصر التشويق للحصول على المعرفة مع التركيز على المتعلم باعتباره عنصر فعال وناجح داخل العملية التعليمية يعد من أفضل أنواع التعليم.

فظهر الاستراتيجيات الحديثة التي اعتمدت على التقنيات الحديثة المعتمدة على التعلم الرقمي؛ أدى إلى توجه المعلمين لتنفيذ ما يسمى بالفصل المقلوب أو التعليم المقلوب (الفصول الدراسية المعكوسة).

وهذا التعليم هو احدى الحلول المناسبة لتنمية المهارات المتنوعة لدى الطلاب إلى جانب علاج سلبيات التعليم التقليدي الذي يركز على تدريس المقرر في زمن محدد بغض النظر عن مدى استفادة واستيعاب الطلاب للمقرر، وفي المقابل

نجد أن الفصل المقلوب يساعد الطالب على التعلم مراعيًا الفروق الفردية بين الطلبة مع استثمار وقت الحصة الدراسية في حل التمارين والمناقشات التي تعزز ما فهمه الطالب أثناء مشاهدته للدروس المسجلة على وسائط تعليمية متنوعة.

وبالتالي نصل إلى أن الفصل المقلوب يعمل على إيجاد بيئة تعليمية جاذبة مشوقة لبناء معارف هادفة بأشكال مختلفة، إلى جانب عمله على زيادة التفاعل بين عناصر العملية التعليمية حيث جعل دور المعلم مقصوراً على التوجيه والإشراف والطالب هو محور العملية التعليمية.

مشكلة الدراسة وتساولاتها: مع ظهور تقنية المعلومات التي جعلت من العالم قرية صغيرة زادت الحاجة إلى تبادل الخبرات مع الآخرين ، وحاجة الطالب إلى بيانات غنية متعددة المصادر للبحث عن التطوير الذاتي ، فظهر مفهوم التعليم الإلكتروني والذي هو أسلوب من أساليب التعليم في إيصال المعلومة للمتعلم ، ويعتمد على التقنيات الحديثة للحاسوب ، والشبكة العالمية والوسائط المتعددة (أقراص مدمجة، برمجيات تعليمية، البريد الإلكتروني، ساحات الحوار الثقافي، الفصول الافتراضية) (الموسى ع، ٢٠٠٥، ٢٧).

فقد أحدث التطور التكنولوجي قفزة نوعية للعملية التعليمية سواء في بناء صيغ جديدة ذات أسس منهجية نظامية والذي يترتب عليه تغيير الفكر التربوي النظري والذي أصبح غير ملائم للتطوير الذي نشاهده في العملية التعليمية إلى اعتماد أسلوب التعلم الرقمي الذي أصبح جزء لا يتجزأ من حياتنا.

فظهرت المناهج الحديثة التي ركزت على المتعلم كمحور مهم في العملية التعليمية وهو من تقوم عملية التعلم من أجله وأيضاً تختلف خصائص النمو لدى المتعلمين (الجسمية، والنفسية، والاجتماعية) وباختلافها تختلف طرق التدريس المستخدمة؛ لذا وجب على المعلمة مراعاة الطرق التدريسية . (حمد الله ، ٢٠١٦)

حيث حظي الفصل المقلوب (التعلم المقلوب) باهتمام العديد من الباحثين والدراسات في الدول المتقدمة والتي تؤكد أهمية تطبيق التعلم المقلوب ، وفاعليته في رفع التحصيل الدراسي للطلبة وزيادة تفاعلهم ومشاركتهم خارج الصف وداخله إلى جانب استمتاعهم بتطبيق هذا النوع من التعلم ، فمن تلك الدراسات (شريب ، ٢٠١٧م)، ودراسة (الشكعة ، ٢٠١٦م) ودراسة (الزين ، ٢٠١٥) ودراسة

(Bormann , 2014) ودراسة (Johnson, 2012)

وبحكم عمل الباحثة فقد لاحظت أن غالبية المعلمات يفتقرن إلى استخدام الطرق الحديثة في التدريس ، إذ يعتمدن الطرق التقليدية المعتمد على التدريس المباشر والتلقين ، الأمر الذي يترتب عليه وجود حاجة ملحة لاستخدام التعلم المعكوس كنمط حديث يعتمد على توظيف التقنية الحديثة التي تمكن المعلمة من إيصال المفاهيم والمعارف الجديدة للطلبة في المنزل وإكسابها مهارات جديدة إلى

جانب تنمية مهارات التفكير العليا لديها ، ومن ثم مناقشتها في الحصة الصفية وهذا ما أكدته بعض الدراسات كدراسة (حمد لله، ٢٠١٦م) حيث أكدت الدراسة أثر استخدام استراتيجية التعلم المعكوس في تنمية التفكير الاستقرائي لدى طالبات الصف الثامن في مادة قواعد اللغة العربية. وكذلك دراسة (قشطة، ٢٠١٦م) والتي وضحت أثر توظيف استراتيجية التعلم المنعكس في تنمية المفاهيم ومهارات التفكير التألمي بمبحث العلوم الحياتية لدى طالبات الصف العاشر الأساسي ؛ لذا ارتأت ضرورة توظيف التقنيات الحديثة وتطبيقها فعليا في عملية تعلم الطالبات تماشيا مع طبيعة المقرر واستجابة للتوجهات العالمية الحديثة في التدريس، والأمر الذي يبرر إجراء هذه الدراسة هو عزوف أغلب المعلمات عن استخدام الفصول المقلوبة في تدريس لغتي الخالدة وبعد إجراء عدة مقابلات مع مجموعة من المعلمات تبين أن هناك تحديات تعيق المعلمة عن استخدام الفصول المقلوبة ، تم وضعها في أداة الدراسة .

أسئلة الدراسة : تحاول الدراسة - بإذن الله - الإجابة عن السؤال الرئيس التالي :
ما التحديات التي تواجه معلمات لغتي الخالدة عند استخدام الفصول المقلوبة ؟
ومنها الأسئلة الفرعية التالية :

١- ما أبرز التحديات التي تحول دون استخدام الفصول المقلوبة لدى معلمات لغتي الخالدة ؟

٢- هل توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) في متوسط تقديرات المعلمات على أداة الدراسة والمتعلقة بتحديات استخدام الفصل المقلوب تعزى إلى سنوات الخبرة ؟

٣- هل توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) في متوسط تقديرات المعلمات على أداة الدراسة والمتعلقة بتحديات استخدام الفصل المقلوب تعزى إلى المؤهل الدراسي ؟

أهداف الدراسة :

١- معرفة أبرز التحديات التي تحول دون استخدام الفصول المقلوبة لدى معلمات لغتي الخالدة.

٢- التحقق من وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) في متوسط تقديرات المعلمات على أداة الدراسة والمتعلقة بتحديات استخدام الفصل المقلوب تعزى إلى سنوات الخبرة.

٣- التحقق من فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) في متوسط تقديرات المعلمات على أداة الدراسة والمتعلقة بتحديات استخدام الفصل المقلوب تعزى إلى المؤهل الدراسي.

حدود الدراسة : خضعت هذه الدراسة للحدود التالية:

الحدود الموضوعية : اقتصرت هذه الدراسة على معرفة التحديات التي تواجه معلمات لغتي الخالدة في استخدام الفصول المقلوبة.

الحدود البشرية والمكانية : اقتصرت هذه الدراسة على معلمات المرحلة المتوسطة بمحافظة الطائف.

مصطلحات الدراسة : تعريف الفصل المقلوب (التعليم المعكوس) :

يعرّفه (Bishop, 2013) " بأنه استراتيجية تعليمية توظيف أدوات التعلم الغير متزامن، مثل: الكتب الإلكترونية ، ومواقع التواصل الاجتماعي ومقاطع الفيديو المسجلة للدروس والتي تحفز الطالب على متابعتها ومشاهدتها كواجبات منزلية قبل الحضور في الصف ، والذي يخصص زمنه للمشاركة بفعالية في أساليب حل المشكلات بشكل جماعي " .

إذا هي " بيئة تعلم يعكس فيها المعلمون ما يحدث في القاعدة الدراسية ، مع ما يطلب من المتعلمين من مهام وتكليفات في المنزل ، من خلال إعداد مسبق لموضوع الدرس عن طريق مقاطع فيديو يتم نشرها على إحدى شبكات التعلم الاجتماعية ، ليطلع عليها الطلاب في منازلهم باستعمال حواسيبهم ، أو هواتفهم الذكية، قبل حضور الدرس في حين يخصص وقت الصف للمناقشات ، وورش العمل والمشاريع التعاونية، والتدريبات" (حسن، ٢٠١٧ ، ٣١)

من خلال ما سبق نستنتج بأن التعلم المعكوس ما هو إلا نموذج تعليمي يمزج بين التعلم التقليدي والتعلم النشط أي تعلم جماعي نشط فعال داخل الصف وتعلم مباشر قائم على استخدام الوسائل التكنولوجية خارج الصف .

إذا التعريف الإجرائي للصف المقلوب هو: نموذج تدريسي يشمل استخدام التقنية للاستفادة من التعليم في العملية التعليمية ، بحيث يمكن للمعلم قضاء مزيداً من الوقت في التفاعل والتحاور والمناقشة مع الطلاب في الصف بدلاً من القاء المحاضرات في المنزل ويبقى الوقت الأكبر لمناقشة المحتوى في الفصل تحت إشراف المعلم.

الدراسات السابقة : بعد مراجعة الأدبيات السابقة وجدت الباحثة أن الأبحاث والدراسات حول هذا الموضوع قليلة؛ لذا أرتأت الباحثة الإشارة إلى عدد من الدراسات التربوية التي عنت بموضوع الفصول المقلوبة من زوايا متعددة من تلك الدراسات:

١- دراسة (شريب ، ٢٠١٧م) كانت بعنوان **فاعلية توظيف بيئة تعليمية قائمة على الصف المقلوب في تنمية النحو والاتجاه نحو لدى طالبات الصف التاسع الأساسي بغزة .**

هدفت الدراسة (التعرف على فاعلية بيئة تعليمية قائمة على الصف المقلوب في تنمية النحو والاتجاه نحو لدى طالبات الصف التاسع الأساسي بغزة) والتي توصلت

إلى وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى ($\alpha=0.05$) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة في الاختبار البعدي لمهارات النحو، وفروق دالة احصائية ($\alpha=0.05$) بين متوسط تقديرات طالبات المجموعة التجريبية ومتوسط تقديرات طالبات المجموعة الضابطة في مقياس الاتجاه نحو النحو، وكذلك البيئة الصف المقلوب التعليمية حققت فاعلية تزيد عن 1.2 وفقا لمعدل الكسب البلاك في تنمية مهارات النحو لدى طالبات الصف التاسع الأساسي بغزة .

٢- دراسة (قشطة، ٢٠١٦م) أثر توظيف استراتيجيات التعلم المنعكس في تنمية المفاهيم ومهارات التفكير التأملي بمبحث العلوم الحياتية لدى طالبات الصف العاشر الأساسي .

هدفت هذه الدراسة إلى بيان أثر توظيف استراتيجيات التعلم المنعكس في تنمية المفاهيم ومهارات التفكير التأملي بمبحث العلوم الحياتية لدى طالبات الصف العاشر الأساسي. حيث استخدمت الباحثة أداة تحليل المحتوى، اختبار المفاهيم العلمية واختبار مهارات التفكير التأملي في دراستها، والتي توصلت إلى وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطي درجات الطالبات في المجموعة التجريبية والضابطة في اختبار المفاهيم لصالح طالبات المجموعة التجريبية. وفروق ذات دلالة احصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطي درجات الطالبات في المجموعة التجريبية والضابطة في اختبار مهارات التفكير التأملي لصالح المجموعة التجريبية .

٣- دراسة (الشكعة، ٢٠١٦م) أثر استراتيجيات التعلم المدمج والتعلم المعكوس في تحصيل طلبة الصف السابع في مادة العلوم ومقدار احتفاظهم بالتعلم.

هدفت الدراسة إلى تقصي أثر استراتيجيات التعلم المدمج والتعلم المعكوس في تحصيل طلبة الصف السابع في مادة العلوم ومقدار احتفاظهم بالتعلم. واستخدمت الباحثة أداة الاختبار التحصيلي كأداة بحث . حيث أظهرت الدراسة وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) بين متوسطات درجات الطلاب في اختبار التحصيل في مادة العلوم لصالح المجموعتين التجريبيتين ولصالح طلاب المجموعة التي تعلمت باستراتيجيات التعلم المدمج مقارنة بطلبة المجموعة التي تعلمت باستراتيجيات التعلم المعكوس .

٤- دراسة (حمد لله، ٢٠١٦م) أثر استخدام استراتيجيات التعلم المعكوس في تنمية التفكير الاستقرائي لدى طالبات الصف الثامن في مادة قواعد اللغة العربية .

هدفت الدراسة إلى البحث في أثر استخدام استراتيجيات التعلم المعكوس في تنمية التفكير الاستقرائي لدى طالبات الصف الثامن في مادة قواعد اللغة العربية. والأداة المستخدمة في هذه الدراسة هو اختبار لقياس التفكير الاستقرائي، وتوصلت هذه

الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) بين نتائج طالبات المجموعة التجريبية المجموعة الضابطة تعزى لطريقة التدريس ولصالح استراتيجية التعلم المعكوس .

٥- دراسة (أبو عيشة ، ٢٠١٧ م) أثر وحدة مقترحة قائمة على الفصول المنعكسة في تنمية مهارات رسم الخط العربي لدى طلاب الصف الحادي عشر بغزة . هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر وحدة مقترحة قائمة على الفصول المنعكسة في تنمية مهارات رسم الخط العربي لدى طلاب الصف الحادي عشر بغزة. وكانت أداة الدراسة عبارة عن اختبار لقياس مهارات رسم الخط العربي. وأهم نتائج هذه الدراسة هو وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha=0.01$) بين متوسط درجات الطلاب في اختبار قياس مهارات رسم الخط العربي قبل وبعد التطبيق لصالح التطبيق البعدي . وأيضاً حققت الوحدة المقترحة القائمة على الفصول المعكوسة فاعلية تزيد عن (1.2) وفقاً لكسب المعدل لبلاك.

الإطار النظري:

المحور الأول : التعليم الرقمي (الإلكتروني) :

إن التعليم في زمن الرقمية يختلف اختلافاً جذرياً عن التعليم التقليدي سواء في صياغة المحتوى وأسلوب عرضه وطرق تدريسه ، حيث يتميز التعليم الرقمي بالجاذبة والتحفيز وتنمية قدرات المتعلمين المختلفة وغيرها من المزايا ، فهو يمثل إحدى الأنظمة التعليمية المساندة للمنظومة التعليمية والذي يعمل على تكوين بيئة تعليمية تفاعلية محفزة للتعلم والإبداع وتنمية المهارات والخبرات مما يحقق إنتاج معرفي شيق متطور في جميع الجوانب للوصول إلى مخرجات عالية الجودة. وكان لتطور تقنيات المعلومات والاتصالات أثرها في تفعيل عمليات التطبيق العلمي للنظريات والاتجاهات الحديثة في مجال طرق واستراتيجيات التعليم والتعلم وتطويرها لتساعد في إعداد أجيال جديدة أكثر قدرة على مواجهة تطورات العصور وتحديات المستقبل.

ومن هنا يتعرض الطالب للمادة الدراسية في خارج الحصة الصفية سواء من فيديو تعليمي يقوم المعلم بتسجيله لشرح درس معين أو قراءات تتعلق بموضوع الدرس ؛ إذ يتم تحويل الحصة أو المحاضرة التقليدية ضمن التعلم المعكوس، من التكنولوجيا المتوفرة المناسبة إلى دروس مسجلة يتم وضعها على الإنترنت بحيث يستطيع الطلاب الوصول إليها خارج الحصة الصفية ؛ لا فساد المجال لهم للقيام بنشاطات أخرى داخل الحصة، مثل حل المشكلة والنقاشات وحل الواجبات ، فهو تعلم يحل فيه التدريس بالتكنولوجيا على الإنترنت مكان التدريس المباشر في الغرفة الصفية. (الذيابات ، ٢٠١٣)

ويعتمد التعليم الرقمي (الإلكتروني) على الحاسوب وشبكة الإنترنت في نقل تلك المعارف والمهارات حيث يجمع كل الأشكال الإلكترونية للتعليم والتعلم، مما يزيد ترسيخ مفهوم التعليم الذاتي. والذي يراعي الفروق الفردية لدى المتعلمين ، فكل متعلم يتابع تعلمه كلا حسب طاقته وقدرته وفقا لما لديه من خبرات ومهارات سابقة.

فالتعليم الإلكتروني طريقة للتعليم باستخدام آليات الاتصال الحديثة من حاسوب وشبكاته ووسائطه المتعددة من صوت وصورة ورسومات وآليات بحث ، ومكتبات إلكترونية ، وكذلك بوابات الإنترنت سواء أكان ذلك عن بعد أم في الفصل الدراسي. (الموسى، ١٤٢٣ ، ٦) .

فالتربويون اليوم هم أحوج الناس إلى التعلم الإلكتروني في مجال التعليم والتعلم لمواكبة مجريات هذا العصر المتنامي بشكل سريع ، فالتعلم الإلكتروني له عدد من المميزات مكنته من التغلب على كثير من التغلب على كثير من العقبات التي تعرقل تعميم التعلم حول العالم . (حمدان ، ٢٠٠٧ ، ٢٨٨)

إذا التعليم الرقمي (الإلكتروني) ما هو إلا أسلوب من أساليب التعليم الجديدة التي تعتمد على تقنيات المعلومات والاتصالات ووسائطها في تقديم المحتوى التعليمي بما يحتويه من مفاهيم ومعارف ومهارات متنوعة حيث يتيح للطلاب التفاعل النشط داخل حجرة الصف وخارجها.

المحور الثاني : أهمية الفصول المقلوبة (التعليم المعكوس): تكمن أهمية الفصول المقلوبة في كونها أهم التكنولوجيا المستخدمة في العملية التعليمية بما تتيح لها من إمكانيات يستمتع بها الطلاب بالتعلم من خلال إجراء وتنفيذ الأنشطة المختلفة والشيقة. تتمثل أهمية التعلم المعكوس عند (الزين، ٢٠١٥) فيما يلي :

١-استغلال الوقت بصورة جيدة فيما يخدم المصلحة التعليمية مع الاستخدام الأمثل للتقنية الحديثة.

٣-منح الطلاب حافزا للتحضير والاستعداد قبل وقت الحصة الصفية؛ وذلك عن طريق إجراء اختبارات قصيرة.

٤-توفير تغذية راجعة فورية للطلبة بمعرفة المعلمين في وقت الحصة الفصلية.

٥-تحفيز التواصل الاجتماعي والتعليمي بين الطلبة عند العمل في مجموعات تشاركية صغيرة.

وقد أضاف (حسن ، ٢٠١٧ ، ٥٧-٥٨) إلى النقاط السابقة ما يلي:

١- يركز على مستويات التعلم العليا ويرفع من مستوى تحصيل المتعلمين .
٢- يزيد من درجة التواصل والتفاعل بين المعلم والطالب ومن ثم كسر جمود العملية التعليمية .

٣- يعد بيئة تعليمية تحفز على مشاركة الطلاب في تحمل مسؤولية تعلمهم.

المحور الثالث : مراحل تنفيذ التعليم المقلوب : لخص (الكحيلي ، ٢٠١٥) مراحل الصف المعكوس في النقاط الآتية :

- ١-تحديد الدرس الذي ينوي قلب الفصل فيه بشرط أن يكون صالحا للقلب.
 - ٢-تحليل المحتوى إلى قيم ومعارف ومهارات وإلى مفاهيم مهمة يجب معرفتها.
 - ٣-تصميم الفيديو التعليمي أو التفاعلي بحيث تتضمن المادة العلمية الصوت والصورة ولا تتجاوز ١٠ دقائق مع توجيه الطلاب لأهمية مشاهدتها في المنزل وفي أي وقت .
 - ٤- تطبيق المفاهيم التي تعلمها الطلاب من الفيديو في الحصة من خلال أنشطة التعلم النشط والمشاريع ، ومن ثم تقويم تعلم الطالب داخل الفصل بأدوات التقويم المناسبة.
- ويشير بيشوب (Bishop, 2013) أن التعلم المعكوس يتكون من مرحلتين الأولى مرحلة التعلم داخل الحصة الصفية إذ يتخللها الأسئلة والأجوبة ، والتعلم التعاوني في مجموعات صغيرة ، و الثانية فتتمثل في مرحلة التعلم في خارج الحصة الصفية؛ إذ يتم توظيف التكنولوجيا عبر استخدام الفيديو والكمبيوتر والاستماع إلى المحاضرات التي أعدها المعلم .

وترى الباحثة بأن مراحل تطبيق التعلم المقلوب يمر بثلاث مراحل:

(أ)- مرحلة ما قبل الحصة الدراسية :

- ١- يجب على المعلم وضع المخرجات التي يهدف لتحقيقها خلال هذه المرحلة.
- ٢- تحديد واختيار المحتوى التعليمي إما أن تكون مفاهيم جديدة على الطالب أو أنها مفاهيم مسبقه يراد أن يبني عليها.
- ٣- تحديد طريقة إيصال المحتوى وأغلب التصاميم تفضل استخدام الفيديوهات لشروحات تعليمية ويمكن للمعلم تسجيل المادة العلمية للطلاب والتي غالبا تكون جاذبة إذا ما قدمت من قبل المعلم وليس معلم آخر .. وأيضا يمكن اضافة مصادر خارجية أو الكتاب المدرسي.
- ٤-اضافة اختيار بسيط يقيس مدى استيعاب الطالب وذلك إما أن تكون أسئلة موضوعية أو ما يراه المعلم مناسب لما تم شرحه في الخطوة الثالثة.

(ب)- مرحلة الحصة الدراسية:

- ١- تحديد مخرجات التعلم لهذه المرحلة مع التركيز على تحفيز الطالب لتحقيق المستويات العليا من تصنيف بلوم والتي تركز على التطبيق والتحليل والتقييم والابتكار حيث يحدد المعلم المخرجات التي من خلالها يبني الأنشطة الصفية لتحقيق ذلك.
- ٢- التنوع في تطبيق الأنشطة (التعاونية - فردية - حل المشكلات) وهذا ما يميز التعلم المقلوب حيث أن زمن الحصة يتيح للمعلم تحديد أنشطة التعلم قبل وأثناء وبعد الصف. ومن خلال التنوع في الأنشطة يستطيع المعلم تعزيز المفاهيم أيضا تطوير

مهارات الطلاب (التفكير النقدي / التواصل / النقاش / الإبداع) والعديد من مهارات القرن الحادي والعشرين.

٣- يقوم المعلم بتقييم مستوى الطلاب قبل تطبيق الأنشطة والتأكد من جاهزية الطلاب للتفاعل .

وقد أشار (الكحيلي ، ٢٠١٥) إلى أن التقويم فرصة لتعزيز المعارف والمهارات لدى المتعلم ويساعد المعلم في تعديل ممارساته لتحسين التعلم ، فإذا كان الصف المعكوس يجعل الطالب عنصرا فاعلا في استقلاليته وتفردته في إحداث التعلم فإن التقويم الواقعي هو الأكثر كفاءة في متابعة تعلم الطالب في الصف المعكوس.

٤-التغذية الراجعة وتكمن أهميتها بأن المعلم يجد الوقت والحريه لمراقبة الطلاب إما فرديا أو جماعيا وتزويدهم بتغذية راجعة فورية تساعد في تصحيح المفاهيم وتعزيزها.

وقد أوجز (عبدالخالق ، ٢٠١٣) شروط التغذية الراجعة الفعالة في عدة نقاط وهي:

- أن تتصف بالدوام والاستمرارية والشمولية.
- أن تتم في وضوء أهداف محددة .
- أن يتطلب تفسير نتائج التغذية الراجعة فهما عميقا ، وتحليلا علميا دقيقا .

المنهجية والإجراءات:

منهج الدراسة: تم استخدام المنهج الوصفي والذي عرفه الباحثون بأنه "يعتمد على دراسة الواقع أو الظاهرة كما توجد في الواقع ، ويهتم بوصفها وصفا دقيقا ويعبر عنها تعبيراً كيفياً أو تعبيراً كمياً، فالتعبير الكيفي يصف لنا الظاهرة ويوضح خصائصها أما التعبير الكمي فيعطينا وصفا رقمياً يوضح مقدار هذه الظاهرة أو حجمها ودرجات ارتباطها مع الظواهر المختلفة " (عبيدات ، وآخرون، ١٩٨٤م، ١٨٧)

مجتمع وعينة الدراسة: تكون مجتمع الدراسة من معلمات المرحلة المتوسطة لمادة لغتي الخالدة بمحافظة الطائف للتعليم العام والبالغ عددهم (٢١٣) معلمة، وتم استخدام العينة بأسلوب الحصر الشامل لجميع أفراد مجتمع الدراسة البالغ عددهم (١٥٣) .

خصائص أفراد الدراسة: يشمل هذا الجزء المتغيرات المستقلة المتعلقة بالخصائص الشخصية والوظيفية لأفراد الدراسة متمثلة في (المؤهل العلمي، سنوات الخبرة)، وفي ضوء هذه المتغيرات يمكن تحديد خصائص أفراد الدراسة كالتالي:

جدول رقم (١) توزيع أفراد الدراسة وفقاً لمتغير المؤهل العلمي وسنوات الخبرة

الخصائص	المتغيرات	التكرار	النسبة
المؤهل العلمي	دبلوم	٥	٣,٣%
	بكالوريوس	١٣٢	٨٦,٣%

ماجستير	١٦	١٠,٥%
المجموع	١٥٣	١٠٠,٠%
أقل من خمس سنوات.	٢٢	١٤,٤%
من خمس سنوات إلى أقل من عشر سنوات.	٥٤	٣٥,٣%
من عشر سنوات إلى أقل من خمس عشرة سنة.	١٤	٩,٢%
خمس عشرة سنة فأكثر .	٦٣	٤١,٢%
المجموع	١٥٣	١٠٠,٠%

يتبين من نتائج الجدول رقم (١) الخاص بتوزيع أفراد مجتمع الدراسة وفقاً لمتغير المؤهل العلمي أن (٨٦,٣%) من مجتمع الدراسة مؤهلهم العلمي (بكالوريوس)، بينما وجد أن (١٠,٥%) من أفراد مجتمع الدراسة مؤهلهم العلمي (ماجستير)، أخيراً وجد أن (٣,٣%) من أفراد مجتمع الدراسة مؤهلهم العلمي (دبلوم). ويتضح مما سبق أن غالبية مؤهلات عينة الدراسة كانت درجة البكالوريوس، وتبين أن ما نسبته ١٠,٥% من عينة الدراسة يحملون شهادات عليا وهي (الماجستير) الأمر الذي يدل على وجود خبرات علمية عالية لدى أفراد الدراسة.

أداة الدراسة: استخدمت الباحثة الاستبانة كأداة لجمع المعلومات. وقد استخدمت الباحثة في تصميم أداة الدراسة (الاستبانة) مقياس ليكرت ذو التدرج الخماسي، وبذلك تتضمن كل فقرة خمس درجات، وتعبر درجات هذا المقياس عن مستويات متفاوتة من شدة الاتجاه، وتتراوح درجات المقياس من (١) إلى (٥) درجات.

١. بحيث تمثل الدرجة (٥) أعلى الدرجات الإيجابية.
٢. والدرجة (١) تمثل أعلى الدرجات السلبية.
٣. ولتحديد طول خلايا المقياس الخماسي (الحدود الدنيا والعليا) المستخدم في محاور الدراسة، تم حساب المدى (٥-١=٤)،
٤. ثم تقسيمه على عدد خلايا المقياس للحصول على طول الخلية الصحيح أي (٤÷٥=٠,٨٠).

بعد ذلك تم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس (أو بداية المقياس وهي الواحد الصحيح) وذلك لتحديد الحد الأعلى لهذه الخلية، وهكذا أصبح طول الخلايا كما يلي:

جدول رقم (٢) يوضح طريقة تصحيح مقياس ليكرت ذو التدرج الخماسي

التدرج	وزنه	قيمة المتوسط الحسابي
موافق بشدة	٥	٤,٢٠ إلى ٥,٠٠
موافق	٤	٣,٤٠ إلى أقل من ٤,٢٠
موافق إلى حد	٣	٢,٦٠ إلى أقل من ٣,٤٠
غير موافق	٢	١,٨٠ إلى أقل من ٢,٦٠
غير موافق بشدة	١	١ إلى أقل من ١,٨٠

وكذلك تم التحقق من صدق أداة الدراسة وثباتها كما يتضح من التالي:

- صدق أداة الدراسة: تم التأكد من صدق أداة الاستبانة بطريقتين:
- الصدق الظاهري: تم تحقيق الصدق الظاهري من خلال عرض أداة الدراسة على مجموعة من (المحكمين) وعددهم (١٠)، وذلك للتأكد من سلامة بناء عبارات الاستبانة من حيث الصياغة ووضوح العبارات، ومدى مناسبة كل عبارة منها للمحور الذي وضعت له، ومدى مناسبتها لقياس ما وضعت من أجله، وما يرونه من حيث الهدف أو الإضافة، ثم استعرضت الباحثة استجابات المحكمين، وأخذت بملاحظاتهم لتصبح الأداة صالحة للتطبيق على مجتمع البحث بعد القيام بالتعديل اللازم.

الاتساق الداخلي لأداة الدراسة: تم حساب الاتساق الداخلي لفقرات أداة الدراسة، على مجتمع الدراسة الاستطلاعية البالغ حجمها (٣٠) مفردة، وذلك بحساب معامل ارتباط بيرسون "Pearson Correlation" بين كل فقرة والدرجة الكلية للمحور التابعة له كما يلي:

جدول رقم (٣) معاملات الارتباط بين درجات كل عبارة من عبارات المحور بالدرجة الكلية للمحور

عبارات	معامل الارتباط	عبارات	معامل الارتباط
١	**٠,٣٨٧	٢٠	**٠,٥٠٢
٢	**٠,٤٥٢	٢١	**٠,٦٤١
٣	**٠,٣١٧	٢٢	**٠,٥٠٢
٤	**٠,٢٨٢	٢٣	**٠,٥٣٠
٥	**٠,٣٣٤	٢٤	**٠,٤٢٧
٦	**٠,٥٠١	٢٥	**٠,٦٢٩
٧	**٠,٤١٥	٢٦	**٠,٣٥٩
٨	**٠,٤٣٧	٢٧	**٠,٦٠٧

عبارات	معامل الارتباط	عبارات	معامل الارتباط
٩	**٠,٤٣٨	٢٨	**٠,٣٧٥
١٠	**٠,٤٩٢	٢٩	**٠,٥٦٧
١١	**٠,٥٧٥	٣٠	**٠,٧١١
١٢	**٠,٦٣٤	٣١	**٠,٦٢٥
١٣	*٠,٤٨٨	٣٢	**٠,٤٩١
١٤	**٠,٥٨٢	٣٣	**٠,٥٤٠
١٥	**٠,٣٧١	٣٤	**٠,٥٧٣
١٦	**٠,٤٧٦	٣٥	**٠,٤٤٤
١٧	**٠,٥٧٨	٣٦	**٠,٥٨٠
١٨	**٠,٥٣٦	٣٧	**٠,٥٨٣
١٩	**٠,٥٣٢	٣٨	**٠,٥١٩

* دالة عند مستوى الدلالة ٠,٠٥ فأقل. ** دالة عند مستوى الدلالة ٠,٠١ فأقل.
يتضح من الجدول رقم (٣) أن قيم معاملات الارتباط بين درجة العبارة والدرجة الكلية للمحور دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠١)، وجميعها قيم موجبة، مما يعني وجود درجة عالية من الاتساق الداخلي وارتباط المحور بعباراته بما يعكس درجة عالية من الصدق لعبارات المحور.

- ثبات أداة الدراسة: قامت الباحثة بتقدير الثبات عن طريق حساب معامل الاتساق الداخلي ألفا كرونباخ (Alpha Crombach) على عينة من مجتمع الدراسة، ومن خارج العينة كما يلي: جدول رقم (٤) معاملات الثبات للمحور باستخدام طريقة ألفا كرونباخ (ن = ٣٠)

معامل الثبات للمحور بوجه عام = ٠,٩٢٠			
رقم العبارة	معامل ألفا إذا حذفنا العبارة	رقم العبارة	معامل ألفا إذا حذفنا العبارة
١	٠,٩١٩	٢٠	٠,٩١٨
٢	٠,٩١٨	٢١	٠,٩١٦
٣	٠,٩٢٠	٢٢	٠,٩١٨
٤	٠,٩٢٠	٢٣	٠,٩١٨
٥	٠,٩٢٠	٢٤	٠,٩١٩

بدرية بنت محمد عتيق الجعيد

معامل الثبات للمحور بوجه عام = ٠,٩٢٠			
معامل ألفا إذا حذفت العبارة	رقم العبارة	معامل ألفا إذا حذفت العبارة	رقم العبارة
٠,٩١٦	٢٥	٠,٩١٨	٦
٠,٩١٩	٢٦	٠,٩١٩	٧
٠,٩١٧	٢٧	٠,٩١٩	٨
٠,٩١٩	٢٨	٠,٩١٩	٩
٠,٩١٧	٢٩	٠,٩١٨	١٠
٠,٩١٥	٣٠	٠,٩١٧	١١
٠,٩١٦	٣١	٠,٩١٦	١٢
٠,٩١٨	٣٢	٠,٩١٨	١٣
٠,٩١٨	٣٣	٠,٩١٧	١٤
٠,٩١٧	٣٤	٠,٩١٩	١٥
٠,٩١٩	٣٥	٠,٩١٨	١٦
٠,٩١٧	٣٦	٠,٩١٧	١٧
٠,٩١٧	٣٧	٠,٩١٧	١٨
٠,٩١٨	٣٨	٠,٩١٨	١٩

يتضح من الجدول رقم (٤) أن جميع العبارات بالمحور قيمة معامل الثبات (ألفا) في حالة حذفها أقل من قيمة ألفا للمحور ككل مما يعني أن جميع العبارات تسهم في زيادة الثبات وغيابها عن المحور يؤثر سلباً على ثبات المحور، كما يتضح من الجدول أن قيمة معامل ألفا كرونباخ للمحور (٠,٩٢٠)، وهذه القيمة تُعد مقبولة لمدى ثبات المحور.

الأساليب الإحصائية: انطلاقاً من طبيعة الدراسة وأهدافها وتساؤلاتها قامت الباحثة باستخدام العديد من الأساليب الإحصائية المناسبة لطبيعة الدراسة والموجودة في البرنامج الإحصائي (spss)، وتم استخدام الأساليب الإحصائية التالية:

١- تم استخدام معامل ارتباط بيرسون (person Correlation)؛ لتقدير صدق عناصر أداة الدراسة.

- ٢- تم استخدام معامل ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha)؛ لاختبار مدى ثبات أداة الدراسة.
- ٣- التكرارات والنسب المئوية؛ للتعرف على البيانات الأولية لأفراد مجتمع الدراسة، ولتحديد آراء (استجابات) أفرادها تجاه عبارات المحاور التي تتضمنها أداة الدراسة.
- ٤- تم استخدام المتوسط الحسابي (Mean)؛ للتعرف على مدى ارتفاع أو انخفاض آراء أفراد مجتمع الدراسة نحو كل عبارة من عبارات متغيرات الدراسة الأساسية، مع العلم بأنه يفيد في ترتيب العبارات من حيث درجة الاستجابة حسب أعلى متوسط حسابي.
- ٥- تم استخدام الانحراف المعياري (Standard deviation)؛ للتعرف على مدى انحراف آراء (استجابات) أفراد مجتمع الدراسة لكل عبارة من عبارات متغيرات الدراسة ولكل محور من المحاور الرئيسة عن متوسطها الحسابي. علماً بأنه يفيد في ترتيب العبارات حسب المتوسط الحسابي لصالح أقل تشتت عند تساوي المتوسط الحسابي.
- ٦- اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way Anova) للتعرف على الفروق بين أكثر من متغيرين.
- نتائج الدراسة وتفسيرها:** فتحليل النتائج يُسفر عنها تحليل البيانات باستخدام المعالجات الإحصائية الملائمة المشار إليها سابقاً، والتي تجيب عن التساؤلات التي طرحتها الباحثة، حيث هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على التحديات التي تواجه معلمات لغتي الخالدة في استخدام الفصول المقلوبة من وجهة نظر معلمات المرحلة المتوسطة بمحافظة الطائف، والذي تفرع منه التساؤلات التالية:
- ١- ما أبرز التحديات التي تحول دون استخدام الفصول المقلوبة لدى معلمات لغتي الخالدة؟
- ٢- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) في متوسط تقديرات المعلمات على أداة الدراسة والمتعلقة بتحديات استخدام الفصل المقلوب تعزى إلى سنوات الخبر؟
- ٣- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) في متوسط تقديرات المعلمات على أداة الدراسة والمتعلقة بتحديات استخدام الفصل المقلوب تعزى إلى المؤهل الدراسي؟
- النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الأول:** ما أبرز التحديات التي تحول دون استخدام الفصول المقلوبة لدى معلمات لغتي الخالدة؟
- للتعرف على أبرز التحديات التي تحول دون استخدام الفصول المقلوبة لدى معلمات لغتي الخالدة، تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية

بدرية بنت محمد عتيق الجعيد

والانحرافات المعيارية والرتب لإجابات أفراد مجتمع الدراسة، وجاءت النتائج كما توضحها الجداول التالية:
معوقات مرحلة التخطيط :

جدول رقم (٥) التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لإجابات أفراد مجتمع الدراسة نحو العبارات المتعلقة بمعوقات تدريسية وصفية عند استخدام الفصول المقلوبة في تدريس لغتي الخالدة (معوقات مرحلة التخطيط)

رقم العبارة	العبارات	حجم التحديات					الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي
		موافق بشدة	موافق	موافق إلى حد ما	غير موافق	غير موافق اطلاقاً		
١	تصميم المواد التعليمية المعدة للفصول المقلوبة يستهلك وقت وجهد كبير من المعلم.	٧٣	٤٦	٣١	٣	-	٤,٢٤	
		%	٣٠,١	٢٠,٣	٢,٠	-		
٢	صعوبة في اختيار الأنشطة التفاعلية المناسبة للطلبة داخل وخارج الصف.	٤١	٦٠	٣٣	١٩	-	٣,٨٠	
		%	٣٩,٢	٢١,٦	١٢,٤	-		
٣	عدم ملاءمة بعض الموضوعات الدراسية لطريقة الفصول المقلوبة.	٧٠	٥٨	١٨	٧	-	٤,٢٥	
		%	٣٧,٩	١١,٨	٤,٦	-		
المتوسط الحسابي العام = ٤,٠٩ الانحراف المعياري = ٠,٦٨								

من خلال النظر إلى الجدول رقم (٥) يتضح أن استجابات أفراد عينة الدراسة نحو المحور الخاص بمعوقات تدريسية وصفية عند استخدام الفصول المقلوبة في تدريس لغتي الخالدة (معوقات مرحلة التخطيط) جاءت بدرجة (كبيرة)، حيث بلغ المتوسط الحسابي العام لهذا المحور (٤,٠٩ من ٤,٢٠) وهذا المتوسط يقع في الفئة الرابعة من المقياس المتدرج الخماسي والذي يبدأ (من ٣,٤٠ إلى أقل من ٤,٢٠)، وهي الفئة التي تشير إلى خيار "موافق" على أداة الدراسة. وحصلت العبارة رقم: (٣) "عدم ملاءمة بعض الموضوعات الدراسية لطريقة الفصول المقلوبة" على

المرتبة الأولى، بمتوسط حسابي (٤,٢٥)، وانحراف معياري (٠,٨٣). وتري الباحثة أن سبب الدرجة الكبيرة لمعوقات مرحلة التخطيط هي لكونها معوقات فعلية على أرض الواقع، وتعاني منها المعلمات، لذلك اتفقت آراء أفراد الدراسات بحكم خبرتهن، ومعايشتهن اليومية لتلك التحديات على حدوثها على أرض الواقع، ولذلك جاءت بدرجة كبيرة.

معوقات مرحلة التنفيذ :

جدول رقم (٦) التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب لإجابات أفراد مجتمع الدراسة نحو العبارات المتعلقة بمعوقات تدريسية وصفية عند استخدام الفصول المقلوبة في تدريس لغتي الخالدة (معوقات مرحلة التنفيذ)

رقم العبارة	العبارات	حجم التحديات					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ن.ع. (س)
		موافق بشدة	موافق	موافق إلى حد ما	غير موافق	غير موافق اطلاقاً			
٤	تسمح بالفوضى أثناء تنفيذ الدرس.	ك	٧٩	٣٦	٣٨	-	٤,٢٧	٠,٨٣	٥
		%	٥١,٦	٢٣,٥	٢٤,٨	-			
٥	الفصول المقلوبة لا تتناسب مع أعداد الطلاب الكبير.	ك	٩٤	٣١	٢٠	٨	٤,٣٨	٠,٩٠	٤
		%	٦١,٤	٢٠,٣	١٣,١	٥,٢			
٦	ضعف استجابة الطلاب في الاطلاع على المحتوى المعد	ك	٨٠	٣٦	٢٨	٩	٤,٢٢	٠,٩٤	٦
		%	٥٢,٣	٢٣,٥	١٨,٣	٥,٩			
٧	ضعف تفاعل الطلاب مع المعلم في الأنشطة الصفية.	ك	٤٥	٤٣	٤٠	٢٥	٣,٧١	١,٠٦	٩
		%	٢٩,٤	٢٨,١	٢٦,١	١٦,٣			
٨	البيئة الصفية غير ملائمة لتنفيذ الفصول المقلوبة.	ك	٨٥	٢٦	٢٩	١٣	٤,٢٠	١,٠٢	٨
		%	٥٥,٦	١٧,٠	١٩,٠	٨,٥			
٩	ضيق وقت الحصة والذي يؤثر على المناقشة وإجراء بعض	ك	٨١	٣٨	٢٠	١٤	٤,٢٢	٠,٩٩	٧
		%	٥٢,٩	٢٤,٨	١٣,١	٩,٢			
		المتوسط الحسابي العام = ٤,١٦					الانحراف المعياري = ٠,٦١		

من خلال النظر إلى الجدول رقم (٦) تبين أن استجابات أفراد عينة الدراسة نحو المحور الخاص بمعوقات تدريسية وصفية عند استخدام الفصول المقلوبة في تدريس لغتي الخالدة (معوقات مرحلة التنفيذ) جاءت بدرجة (كبيرة)، حيث بلغ المتوسط الحسابي العام لهذا المحور (٤,١٦ من ٤,٢٠) وهذا المتوسط يقع في الفئة

بدرية بنت محمد عتيق الجميد

الرابعة من المقياس المتدرج الخماسي والذي يبدأ (من ٣,٤٠ إلى أقل من ٤,٢٠)، وهي الفئة التي تشير إلى خيار "موافق" على أداة الدراسة. وقد حصلت العبارة رقم: (٥) "الفصول المقلوبة لا تتناسب مع أعداد الطلاب الكبير" على المرتبة الأولى، بمتوسط حسابي (٤,٣٨)، وانحراف معياري (٠,٩٠). وتعزو الباحثة السبب في الدرجة الكبيرة لمعوقات مرحلة التنفيذ بسبب أنها معوقات يتم معايشتها على أرض الواقع، والحد منها ضرورة للقدرة على تنفيذ الطريقة الوصفية باستخدام الفصول المقلوبة لمادة لغتي الخالدة.

معوقات مرحلة تقويم التعليم وتقديم التغذية الراجعة:

جدول رقم (٧) التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لإجابات أفراد مجتمع الدراسة نحو العبارات المتعلقة بمعوقات تدريسية وصفية عند استخدام الفصول المقلوبة في تدريس لغتي الخالدة (معوقات مرحلة تقويم التعليم وتقديم التغذية الراجعة).

رقم العبارة	العبارات	حجم التحديات					الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	رتبة
		موافق بشدة	موافق	موافق إلى حد ما	غير موافق	غير موافق إطلاقاً			
١٠	صعوبة اقناع وتحفيز الطلاب الذين لا يرغبون في المشاركة في الفصول	٥٠	٤٨	٣١	١٧	٧	٣,٧٦	١,١٥	١١
		ك	%	٣٢,٧	٣١,٤	٢٠,٣			
١١	صعوبة تقديم التغذية الراجعة لكل طالب على حدة.	٥٢	٦٦	٣٣	٢	-	٤,١٠	٠,٦٨	١٠
		ك	%	٣٣,٩	٤٣,١	٢١,٥٦			
١٢	ضعف المعلم في إعداد أدوات تقويم تتناسب مع الفصول المقلوبة والتي تركز على عمليات بناء المعرفة وعمليات التفكير العليا.	٤٤	٣٥	٤٠	٢٠	١٤	٣,٤٩	١,٢٨	١٢
		ك	%	٢٨,٨	٢٢,٩	٢٦,١			
		المتوسط الحسابي العام = ٣,٧٨					الانحراف المعياري = ٠,٧٨		

من خلال النظر إلى الجدول رقم (٧) يتضح أن استجابات أفراد عينة الدراسة نحو المحور الخاص بمعوقات تدريسية وصفية عند استخدام الفصول المقلوبة في تدريس لغتي الخالدة (معوقات مرحلة تقويم التعليم وتقديم التغذية الراجعة) جاءت بدرجة (كبيرة)، حيث بلغ المتوسط الحسابي العام لهذا المحور (٣,٧٨ من ٤,٢٠) وهذا المتوسط يقع في الفئة الرابعة من المقياس المتدرج الخماسي

والذي يبدأ (من ٣,٤٠ إلى أقل من ٤,٢٠)، وهي الفئة التي تشير إلى خيار "موافق" على أداة الدراسة. وقد حصلت العبارة رقم: (١١) "صعوبة تقديم التغذية الراجعة لكل طالب على حدة" المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٤,١٠)، وانحراف معياري (٠,٦٨). وتتفق هذه النتائج مع الكحيلي (٢٠١٥) بأن التقييم يعد فرصة لتعزيز المعارف والمهارات لدى المتعلم ويساعد المعلم في تعديل ممارساته لتحسين التعلم، فإذا كان الصف المعكوس يجعل الطالب عنصراً فاعلاً في استقلاليته وتقوده في إحداث التعلم فإن التقييم الواقعي هو الأكثر كفاءة في متابعة تعلم الطالب في الصف المعكوس، وكذلك تتضح أهمية التغذية الراجعة تكمن بأن المعلم يجد الوقت والحرية لمراقبة الطلاب إما فردياً أو جماعياً وتزويدهم بتغذية راجعة فورية تساعد في تصحيح المفاهيم وتعزيزها. كذلك تتفق مع عبد الخالق (٢٠١٣) بأن التغذية الراجعة الفعالة تتجلى في عدة نقاط وهي: أن تتصف بالدوام والاستمرارية، وأن تتم في وضوء أهداف محددة، وأن يتطلب تفسير نتائج التغذية الراجعة فهماً عميقاً، وتحليلاً علمياً دقيقاً. وترى الباحثة أن حصول هذه التحديات على درجة موافقة من وجهة نظر المعلمات يؤكد على أن هذه التحديات موجودة بالفعل ويجب العمل على حلها.

التحديات الإدارية:

جدول رقم (٨) التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب لإجابات أفراد مجتمع الدراسة نحو العبارات المتعلقة بالتحديات الإدارية عند استخدام الفصول المقلوبة في تدريس لغتي الخالدة.

رقم العبارة	العبارات	حجم التحديات					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	رتب
		موافق بشدة	موافق	موافق إلى حد ما	غير موافق	غير موافق اطلاقاً			
١	قلة الأجهزة والبرمجيات اللازمة لتسجيل وإعداد الدروس	١٠٤	٣٢	١٠	٦	١	٤,٥٢	٠,٨٣	٣
		٦٨,٠ %	٢٠,٩	٦,٥	٣,٩	٠,٧			
٢	البرامج المقدمة في الفصول المقلوبة تأخذ الطابع النظري أكثر منه عملي.	٦١	٤٦	٢٩	١٥	٢	٣,٩٧	١,٠٥	٧
		٣٩,٩ %	٣٠,١	١٩,٠	٩,٨	١,٣			
٣	عدم توفير انترنت عالي الجودة داخل المدرسة.	١٢٦	١٦	٦	٢	٣	٤,٧٠	٠,٧٧	١
		٨٢,٤ %	١٠,٥	٣,٩	١,٣	٢,٠			

بدرية بنت محمد عتيق الجميد

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	حجم التحديات					العبارات	رقم العبارة	
			غير موافق اطلاقاً	غير موافق	موافق إلى حد ما	موافق	موافق بشدة			
٦	١,١٨	٣,٩٧	٣	٢١	٢٧	٢٨	٧٤	ك	غياب عنصر التشجيع والتحفيز من جانب الإدارة للمعلم الذي يستخدم الفصول المقلمة.	٤
			٢,٠	١٣,٧	١٧,٦	١٨,٣	٤٨,٤	%		
٩	١,١٨	٣,٨٨	٤	٢٣	٢٤	٣٩	٦٣	ك	قلة وعي الإدارة بأهمية الفصول المقلمة.	٥
			٢,٦	١٥,٠	١٥,٧	٢٥,٥	٤١,٢	%		
٥	٠,٨٩	٤,٣٥	-	٩	١٦	٤١	٨٨	ك	قلة البرامج التدريبية المقدمة من مركز التدريب في الفصول المقلمة.	٦
			-	٥,٩	١٠,٥	٢٦,١	٥٧,٥	%		
٤	٠,٧٨	٤,٤١	-	٥	١٣	٤٩	٨٦	ك	قلة الخبراء المتخصصين في مجال تصميم دروس الفصول المقلمة الإلكترونية.	٧
			-	٣,٣	٨,٥	٣٢,٠	٥٦,٢	%		
٢	٠,٦٩	٤,٥٤	-	٢	١٢	٤٠	٩٩	ك	إدارة التقنيات التربوية في التعليم لا توفر الوسائط التربوية المساعدة للمعلم.	٨
			-	١,٣	٧,٨	٢٦,١	٦٤,٧	%		
٨	١,٠٨	٣,٩٥	٢	١٩	٢٤	٤٨	٦٠	ك	ضعف دور الإشراف التربوي في توجيه لتفعيل طريقة التدريس باستخدام الفصول المقلمة.	٩
			١,٣	١٢,٤	١٥,٧	٣١,٤	٣٩,٢	%		
الانحراف المعياري = ٠,٦٢			المتوسط الحسابي العام = ٤,٢٥							

من خلال النظر إلى الجدول رقم (٨) يتضح أن استجابات أفراد عينة الدراسة نحو المحور الخاص بالتحديات الإدارية عند استخدام الفصول المقلمة في تدريس لعنتي الخالدة جاءت بدرجة (كبيرة جداً)، حيث بلغ المتوسط الحسابي العام

لهذا المحور (٤,٢٥ من ٥,٠٠) وهذا المتوسط يقع في الفئة الخامسة من المقياس المتدرج الخماسي والذي يبدأ (من ٤,٢٠ إلى ٥,٠٠)، وهي الفئة التي تشير إلى خيار "موافق بشدة" على أداة الدراسة. وقد حصلت العبارة رقم: (٣) "عدم توفير انترنت عالي الجودة داخل المدرسة" المرتبة الأولى، بمتوسط حسابي (٤,٧٠)، وانحراف معياري (٠,٧٧). وتأكيداً لهذه النتائج يشير بيشوب (Bishop, 2013) أن التعلم المعكوس يستلزم توظيف التكنولوجيا عبر استخدام الفيديو والكمبيوتر والاستماع إلى المحاضرات التي أعدها المعلم، إضافة إلى حل الاختبارات وممارسة التدريبات المعدة سابقاً. وترى الباحثة أن حصول هذه التحديات على درجة موافقة من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة يؤكد على أن هذه التحديات تتعلق بتوافر التقنيات الحديثة، وضرورة امتلاك المدارس للإدارة التي تؤمن بضرورة التقنية، وتوافر الأجهزة الضرورية لتطبيق تلك الاستراتيجية في المدارس.

التحديات الخاصة بالطلاب:

جدول رقم (٩) التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لإجابات أفراد مجتمع الدراسة نحو العبارات المتعلقة بالتحديات الخاصة بالطلاب عند استخدام الفصول المقلوبة في تدريس لغتي الخالدة.

رقم العبارة	العبارات	حجم التحديات					الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي
		موافق بشدة	موافق	موافق إلى حد ما	غير موافق	غير موافق إطلاقاً		
١	تكاسل الطلاب عن الاستماع للدرس خارج الصف.	ك	٨٠	٤١	٢٠	١١	١	٤,٢٣
		%	٥٢,٣	٢٦,٨	١٢,١	٧,٢	٠,٧	
٢	لا يجيد الطلاب توظيف تطبيقات الإنترنت والتعامل مع أدواته.	ك	٤١	٤٢	٣٨	٢٧	٥	٣,٥٧
		%	٢٦,٨	٢٧,٥	٢٤,٨	١٧,٦	٣,٣	
٣	عدم توفر الإنترنت والأجهزة اللازمة عند جميع الطلاب.	ك	٨٨	٤٣	١٥	٥	٢	٤,٣٧
		%	٥٧,٥	٢٨,١	٩,٨	٣,٣	١,٣	
٤	ضعف تفاعل الطلاب مع أنشطة الفصول المقلوبة.	ك	٥٩	٤٩	٣٤	١١	-	٤,٠٢
		%	٣٨,٦	٣٢,٠	٢٢,٢	٧,٢	-	
٥	ضعف القدرة على التحوار والمناقشة والمشاركات الجماعية	ك	٨٩	٥٢	-	١٢	-	٤,٤٢

بدرية بنت محمد عتيق الجميد

رقم العبارة	العبارات	حجم التحديات					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية
		موافق بشدة	موافق	موافق إلى حد ما	غير موافق	غير موافق اطلاقاً			
	سواء إلكترونية أو مباشرة.	٥٨,٢	٣٤,٠	-	٧,٨	-			
٦	ضعف الثقافة المعرفية لدى الطلاب في أهمية التعلم الذاتي.	٧١	٤٩	٢٧	٦	-	٤,٢١	٠,٨٧	٤
		٤٦,٤	٣٢,٠	١٧,٦	٣,٩	-			
٧	قلة التواصل بين الأسرة والمدرسة.	٧٥	٤٤	٢٥	٨	١	٤,٢٠	٠,٩٤	٥
		٤٩,٠	٢٨,٨	١٦,٣	٥,٢	٠,٧			
		المتوسط الحسابي العام = ٤,١٤					الانحراف المعياري = ٠,٦١		

من خلال النظر إلى الجدول رقم (٩) يتضح أن استجابات أفراد عينة الدراسة نحو المحور الخاص بالتحديات الخاصة بالطلاب عند استخدام الفصول المقلوبة في تدريس لغتي الخالدة جاءت بدرجة (كبيرة)، حيث بلغ المتوسط الحسابي العام لهذا المحور (٤,١٤ من ٤,٢٠) وهذا المتوسط يقع في الفئة الرابع من المقياس المتدرج الخماسي والذي يبدأ (من ٣,٤٠ إلى أقل من ٤,٢٠)، وهي الفئة التي تشير إلى خيار "موافق" على أداة الدراسة. وقد حصلت العبارة رقم: (٥) "ضعف القدرة على التحوار والمناقشة والمشاركات الجماعية سواء إلكترونية أو مباشرة" المرتبة الأولى، بمتوسط حسابي (٤,٤٢)، وانحراف معياري (٠,٨٤). ومن هذا المنطلق يرى حسن (٢٠١٧) أن استراتيجية التعليم المقلوب تمنح المعلمين مزيداً من الوقت لمساعدة الطلاب وتلقي استفساراتهم، وتبني علاقات أقوى بين الطالب، والمعلم لترسيخ مبدأ الحوار والمناقشة البناءة بينهما. وترى الباحثة أن سبب الدرجة الكبيرة للمعوقات خاصة بالطلاب عند استخدام الفصول المقلوبة في تدريس لغتي الخالدة هي كونها معوقات فعلية على أرض الواقع، ويعاني منها الطلاب، لذلك يجب وضع حلول لها بالتوافق مع تطلعات ورغبات الطلاب، ودراسة المشكلات التي يطرحونها بالنقاش بينهم وبين المشرفين والمعلمين والإدارة المدرسية.

التحديات الخاصة بالمعلم:

جدول رقم (١٠) التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لإجابات أفراد مجتمع الدراسة نحو العبارات المتعلقة بالتحديات الخاصة بالمعلم عند استخدام الفصول المقلوبة في تدريس لغتي الخالدة

رقم العبارة	العبارات	حجم التحديات					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
		موافق بشدة	موافق	موافق إلى حد ما	غير موافق	غير موافق اطلاقاً			
١	ضعف إدراك المعلم لأهمية الفصول المقلوبة في البيئة التعليمية.	ك	٣٩	٤١	٤٣	٢٣	٧	٣,٥٤	٦
		%	٢٥,٥	٢٦,٨	٢٨,١	١٥,٠	٤,٦		
٢	قلة إلمام المعلم بالآلية الصحيحة لتطبيق الفصول المقلوبة.	ك	٥٥	٤٥	٣٣	١٤	٦	٣,٨٤	٢
		%	٣٥,٩	٢٩,٤	٢١,٦	٩,٢	٣,٩		
٣	عدم تمكن المعلم من استخدام البرمجيات الحديثة في إعداد دروس تتناسب مع الفصول المقلوبة.	ك	٤٣	٤٦	٤٠	١٩	٥	٣,٦٧	٣
		%	٢٨,١	٣٠,١	٢٦,١	١٢,٤	٣,٣		
٤	تمسك المعلم بالطريقة التقليدية.	ك	٣٥	٢٩	٤٤	٣٦	٩	٣,٢٩	٩
		%	٢٢,٩	١٩,٠	٢٨,٨	٢٣,٥	٥,٩		
٥	الاعتقاد بأن التعليم المقلوب عبء إضافي على المعلم.	ك	٥١	٣٩	٢٩	٢٧	٧	٣,٦٥	٤
		%	٣٣,٣	٢٥,٥	١٩,٠	١٧,٦	٤,٦		
٦	عدم تمكن المعلم من مهارات واستراتيجيات التدريس الفعال التي	ك	٣٨	٣٥	٥١	٢٤	٥	٣,٥٠	٧
		%	٢٤,٨	٢٢,٩	٣٣,٣	١٥,٧	٣,٣		
٧	ضعف مستوى الإعداد الأكاديمي للمعلم.	ك	٢٨	٢٧	٣٦	٤٢	٢٠	٣,٠١	١٠
		%	١٨,٣	١٧,٦	٢٣,٥	٢٧,٥	١٣,١		
٨	عدم تمكن المعلم من مهارات إدارة الصف المناسبة مع الفصول المقلوبة.	ك	٣٣	٣٠	٤٨	٣٥	٧	٣,٣١	٨
		%	٢١,٦	١٩,٦	٣١,٤	٢٢,٩	٤,٦		
٩	ضعف الدافعية لدى المعلم للتدريس باستخدام الفصول المقلوبة	ك	٣٧	٤٨	٣٦	٢٦	٦	٣,٥٥	٥
		%	٢٤,٢	٣١,٤	٢٣,٥	١٧,٠	٣,٩		
١٠	القيود التنظيمية في الالتزام بزمّن الدرس والخطة الدراسية.	ك	٦٣	٤٨	٣٣	٦	٣	٤,٠٦	١
		%	٤١,٢	٣١,٤	٢١,٦	٣,٩	٢,٠		

الانحراف المعياري = ٠,٨٦

المتوسط الحسابي العام = ٣,٥٤

من خلال النظر إلى الجدول رقم (١٠) يتضح أن استجابات أفراد عينة الدراسة نحو المحور الخاص بالتحديات الخاصة بالمعلم عند استخدام الفصول المقلوبة في تدريس لغتي الخالدة جاءت بدرجة (كبيرة)، حيث بلغ المتوسط الحسابي

بدرية بنت محمد عتيق الجميد

العام لهذا المحور (٣,٥٤ من ٤,٢٠) وهذا المتوسط يقع في الفئة الرابعة من المقياس المتدرج الخماسي والذي يبدأ (من ٣,٤٠ إلى أقل من ٤,٢٠)، وهي الفئة التي تشير إلى خيار "موافق" على أداة الدراسة. وقد حصلت العبارة رقم: (١٠) "القيود التنظيمية في الالتزام بزمان الدرس والخطة الدراسية" المرتبة الأولى، بمتوسط حسابي (٤,٠٦)، وانحراف معياري (٠,٩٨). وتأكيداً لذلك ذكر حمدان (٢٠٠٧) أن التربويون اليوم هم أحوج الناس إلى التعلم الإلكتروني في مجال التعليم والتعلم لمواكبة مجريات هذا العصر المتنامي بشكل سريع، فالتعلم الإلكتروني له عدد من المميزات مكنته من التغلب على كثير من التغلب على كثير من العقبات التي تعرقل تعميم التعلم حول العالم.

وتعزو الباحثة السبب في الدرجة الكبيرة للمعوقات الخاصة بالمعلم عند استخدام الفصول المقلوبة في تدريس لغتي الخالدة هي لكونها معوقات فعلية على أرض الواقع، ولذلك اتفقت غالبية أفراد الدراسة على درجة كبيرة لوجود تلك التحديات الخاصة بالمعلم، والحد منها ضرورة لفائدة العملية التعليمية ككل حيث يستفيد من ذلك المعلم والمتعلم، ويمكن ذلك بتخفيف القيود التنظيمية وجعلها في مستوى متاح للمعلم وبالتحاور والنقاش البناء بين المعلم والإدارة المدرسية.

النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثاني: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) في متوسط تقديرات المعلمات على أداة الدراسة والمتعلقة بتحديات استخدام الفصل المقلوب تعزى إلى سنوات الخبرة؟

لمعرفة إذا ما كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات عينة الدراسة تبعاً لمتغير سنوات الخبرة تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way Anova).

جدول رقم (١١) نتائج تحليل التباين الأحادي (One Way Anova) للفروق بين متوسطات استجابات عينة الدراسة تبعاً لمتغير سنوات الخبرة

المحاور (الأبعاد)	المجموعات	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
معوقات تدريسية وصفية عند استخدام الفصول المقلوبة في تدريس لغتي الخالدة (معوقات مرحلة التخطيط)	بين المجموعات	٠,٩٨٣	٣	٠,٣٢٨	٠,٦٨٨	٠,٥٦١
	داخل المجموعات	٧٠,٩٤٤	١٤٩	٠,٤٧٦		
	المجموع	٧١,٩٢٧	١٥٢			
معوقات تدريسية وصفية عند	بين المجموعات	٠,٨٨٨	٣	٠,٢٩٦	٠,٧٩٠	٠,٥٠١

المحاور (الأبعاد)	المجموعات	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
استخدام الفصول المقلوبة في تدريس لغتي الخالدة (معوقات مرحلة التنفيذ)	داخل المجموعات	٥٥,٨٣٤	١٤٩	٠,٣٧٥		
	المجموع	٥٦,٨٣٤	١٥٢			
معوقات تدريسية وصفية عند استخدام الفصول المقلوبة في تدريس لغتي الخالدة (معوقات مرحلة تقويم التعليم وتقديم التغذية الراجعة).	بين المجموعات	١,٤٧٦	٣	٠,٤٩٢	٠,٨٠٠	٠,٤٩٦
	داخل المجموعات	٩١,٦٥٥	١٤٩	٠,٦١٥		
	المجموع	٩٣,١٣١	١٥٢			
التحديات الإدارية عند استخدام الفصول المقلوبة في تدريس لغتي الخالدة.	بين المجموعات	١,٠٥٨	٣	٠,٣٥٣	٠,٨٩١	٠,٤٤٧
	داخل المجموعات	٥٨,٩٤٠	١٤٩	٠,٣٩٦		
	المجموع	٥٩,٩٩٧	١٥٢			
التحديات الخاصة بالطلاب عند استخدام الفصول المقلوبة في تدريس لغتي الخالدة.	بين المجموعات	٠,٣٤٢	٣	٠,١١٤	٠,٢٩٣	٠,٨٣٠
	داخل المجموعات	٥٧,٨٦٠	١٤٩	٠,٣٨٨		
	المجموع	٥٨,٢٠٢	١٥٢			
التحديات الخاصة بالمعلم عند استخدام الفصول المقلوبة في تدريس لغتي الخالدة.	بين المجموعات	٠,٥٢٥	٣	٠,١٧٥	٠,٢٢٩	٠,٨٧٦
	داخل المجموعات	١١٣,٩٤٩	١٤٩	٠,٧٦٥		
	المجموع	١١٤,٤٧٤	١٥٢			

يتضح من خلال الجدول رقم (١١) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات عينة الدراسة تجاه محاور (أبعاد) الدراسة تبعاً لمتغير سنوات الخبرة، حيث أظهرت نتائج الجدول السابق عدم وجود دلالة إحصائية لقيم (ف) الخاصة بها. إذ بلغت قيم (ف) الخاصة بها (٠,٦٨٨) و (٠,٧٩٠) و (٠,٨٠٠) و (٠,٨٩١) و (٠,٢٩٣) و (٠,٢٢٩) على التوالي بمستويات دلالة بلغت (٠,٥٦١) و (٠,٥٠١) و (٠,٤٤٦) و (٠,٤٤٧) و (٠,٨٣٠) و (٠,٨٧٦) على التوالي وهي قيم أكبر من مستوى الدلالة (٠,٠٥)، مما يعني عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين

بدرية بنت محمد عتيق الجميد

متوسطات استجابات عينة الدراسة تجاه محاور (أبعاد) الدراسة تبعاً لمتغير سنوات الخبرة.

النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثالث: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) في متوسط تقديرات المعلمات على أداة الدراسة والمتعلقة بتحديات استخدام الفصل المقلوب تعزى إلى المؤهل الدراسي؟

جدول رقم (١٢) نتائج تحليل التباين الأحادي (One Way Anova) للفروق بين متوسطات استجابات عينة الدراسة تبعاً لمتغير المؤهل الدراسي

المحاور (الأبعاد)	المجموعات	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
معوقات تدريسية وصفية عند استخدام الفصول المقلوبة في تدريس لغتي الخالدة (معوقات مرحلة التخطيط)	بين المجموعات	٠,٢٧٢	٢	٠,١٣٦	٠,٢٨٤	٠,٧٥٣
	داخل المجموعات	٧١,٦٥٦	١٥٠	٠,٤٧٨		
	المجموع	٧١,٩٢٧	١٥٢			
معوقات تدريسية وصفية عند استخدام الفصول المقلوبة في تدريس لغتي الخالدة (معوقات مرحلة التنفيذ).	بين المجموعات	٢,٣٠٠	٢	١,١٥٠	٣,١٧٠	٠,٠٥٠
	داخل المجموعات	٥٤,٤٢٢	١٥٠	٠,٣٦٣		
	المجموع	٥٦,٧٢١	١٥٢			
معوقات تدريسية وصفية عند استخدام الفصول المقلوبة في تدريس لغتي الخالدة (معوقات مرحلة تقويم التعليم وتقديم التغذية الراجعة).	بين المجموعات	٠,٠٧٤	٢	٠,٠٣٧	٠,٠٥٩	٠,٩٤٢
	داخل المجموعات	٩٣,٠٥٧	١٥٠	٠,٦٢٠		
	المجموع	٩٣,١٣١	١٥٢			
التحديات الإدارية عند استخدام الفصول المقلوبة في تدريس لغتي الخالدة.	بين المجموعات	٢,٢٣٨	٢	١,١١٩	٢,٩٠٦	٠,٠٥٨
	داخل المجموعات	٥٧,٧٥٩	١٥٠	٠,٣٨٥		
	المجموع	٥٩,٩٩٧	١٥٢			
التحديات الخاصة بالطلاب عند	بين المجموعات	١,٧٩٣	٢	٠,٨٩٧	٢,٣٨٥	٠,٠٩٦

المحاور (الأبعاد)	المجموعات	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
استخدام الفصول المقلوبة في تدريس لغتي الخالدة.	داخل المجموعات	٥٦,٤٠٨	١٥٠	٠,٣٧٦		
	المجموع	٥٨,٢٠٢	١٥٢			
التحديات الخاصة بالمعلم عند استخدام الفصول المقلوبة في تدريس لغتي الخالدة.	بين المجموعات	٣,٢٨٠	٢	١,٦٤٠	٢,٢١٢	٠,١١٣
	داخل المجموعات	١١١,١٩٤	١٥٠	٠,٧٤١		
	المجموع	١١٤,٤٧٤	١٥٢			

يتضح من خلال الجدول رقم (١٢) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات عينة الدراسة تجاه محاور (أبعاد) الدراسة تبعاً لمتغير المؤهل العلمي، حيث أظهرت نتائج الجدول السابق عدم وجود دلالة إحصائية لقيم (ف) الخاصة بها. إذ بلغت قيم (ف) الخاصة بها (٠,٢٨٤) و (٣,١٧٠) و (٠,٠٥٩) و (٢,٩٠٦) و (٢,٣٨٥) و (٢,٢١٢) على التوالي بمستويات دلالة بلغت (٠,٧٥٣) و (٠,٠٥٠) و (٠,٩٤٢) و (٠,٠٥٨) و (٠,٠٩٦) و (٠,١١٣) على التوالي وهي قيم أكبر من مستوى الدلالة (٠,٠٥)، مما يعني عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات عينة الدراسة تجاه محاور (أبعاد) الدراسة تبعاً لمتغير المؤهل العلمي.

خلاصة النتائج والتوصيات: أهم النتائج:

- (١) النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الأول: اتضح أن أبرز التحديات التي تحول دون استخدام الفصول المقلوبة لدى معلمات لغتي الخالدة هي التالية:
 - معوقات مرحلة التخطيط : تبين أن المتوسط الحسابي العام لاستجابات أفراد عينة الدراسة نحو معوقات مرحلة التخطيط عند استخدام الفصول المقلوبة في تدريس لغتي الخالدة جاءت بدرجة (كبيرة)، حيث بلغ هذا المتوسط (٤,٠٩ من ٤,٢٠) وركز أفراد العينة على عبارة: عدم ملائمة بعض الموضوعات الدراسية لطريقة الفصول المقلوبة.
 - معوقات مرحلة التنفيذ : تبين أن المتوسط الحسابي لاستجابات أفراد عينة الدراسة نحو معوقات مرحلة التنفيذ جاءت بدرجة (كبيرة)، حيث بلغ المتوسط العام لهذا المحور (٤,١٦ من ٤,٢٠) وقد ركز أفراد العينة على مشكلة أن الفصول المقلوبة لا تتناسب مع أعداد الطلاب الكبير.

- معوقات مرحلة تقويم التعليم وتقديم التغذية الراجعة: تبين أن استجابات أفراد عينة الدراسة نحو معوقات مرحلة تقويم التعليم وتقديم التغذية الراجعة جاءت بدرجة (كبيرة)، حيث بلغ المتوسط الحسابي العام لهذا المحور (٣,٧٨) من (٤,٢٠) ، وركز أفراد العينة على صعوبة تقديم التغذية الراجعة لكل طالب على حدة.
- التحديات الإدارية: تبين أن استجابات أفراد عينة الدراسة نحو التحديات الإدارية عند استخدام الفصول المقلوبة في تدريس لغتي الخالدة جاءت بدرجة (كبيرة جداً)، حيث بلغ المتوسط الحسابي العام لهذا المحور (٤,٢٥) من (٥,٠٠) ويرى أفراد العينة أن مشكلة عدم توفير انترنت عالي الجودة داخل المدرسة تأتي في المرتبة الأولى.
- التحديات الخاصة بالطلاب : تبين أن استجابات أفراد عينة الدراسة نحو التحديات الخاصة بالطلاب عند استخدام الفصول المقلوبة في تدريس لغتي الخالدة جاءت بدرجة (كبيرة)، حيث بلغ المتوسط الحسابي العام لهذا المحور (٤,١٤) من (٤,٢٠) ويرى أفراد العينة أن ضعف القدرة على التحوار والمناقشة والمشاركات الجماعية سواء الإلكترونية أو مباشرة تأتي في المرتبة الأولى ضمن هذا المجال.
- التحديات الخاصة بالمعلم عند استخدام الفصول المقلوبة في تدريس لغتي الخالدة جاءت بدرجة (كبيرة)، حيث بلغ المتوسط الحسابي العام لهذا المحور (٣,٥٤) من (٤,٢٠) ومن أهم هذه الصعوبات وجود القيود التنظيمية في الالتزام بزمان الدرس والخطة الدراسية من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة.
- (٢) النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثاني: اتضح عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات عينة الدراسة تجاه محاور (أبعاد) الدراسة تبعاً لمتغير سنوات الخبرة، حيث أظهرت النتائج عدم وجود دلالة إحصائية لقيم (ف) الخاصة بها.
- (٣) النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثالث: اتضح عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات عينة الدراسة تجاه محاور (أبعاد) الدراسة تبعاً لمتغير المؤهل العلمي، حيث أظهرت النتائج عدم وجود دلالة إحصائية لقيم (ف) الخاصة بها.

أهم التوصيات:

- (١) ضرورة العمل على الموازنة بين المناهج الدراسية واستخدام التقنيات الحديثة (الفصول المقلوبة).

- ٢) العمل على تقنين أعداد الطلاب في الفصول للسماح بتطبيق استراتيجية الفصول المقلوبة في التدريس، مما يسهل تقديم التغذية الراجعة لطلاب كل على حدة.
- ٣) توفير التقنيات الحديثة للإدارة والتزود بإنترنت عالي الجودة داخل المدرسة.
- ٤) نشر ثقافة الحوار الفاعل والمناقشة والمشاركات الجماعية سواء إلكترونية أو مباشرة بين الطلاب والمعلمين وضمن الفصول التدريسية.
- ٥) المرونة في التطبيق الزمني للخطط التدريسية، والتخفيف من القيود التنظيمية في الالتزام بزمان الدرس والخطة الدراسية لتطبيق استراتيجية الفصول المقلوبة.

قائمة المراجع:

أولا : المراجع العربية

- ١- الموسى، عبدالله، المبارك، أحمد (٢٠٠٥ م)، التعليم الإلكتروني الأسس والتطبيقات، ط١، الرياض: مكتبة الرشد.
- ٢- الكحيلي، ابتسام سعود، (٢٠١٥م)، فاعلية الفصول المقلوبة في التعلم، المدينة المنورة، السعودية: دار الزمان للنشر والتوزيع.
- ٣- عبدالخالق، حنان محمد ، (٢٠١٣) ، نوع التغذية الراجعة ومستواها بالتعليم المدمج وقياس أثرهما على بعض نواتج تعلم طالبات برنامج الدبلوم التربوي بمقرر الحاسوب في التعليم ، تكنولوجيا التعليم "سلسلة دراسات وبحوث ، الجمعية المصرية لتكنولوجيا التعليم، مج٢٣ ، ١٤، ص ٢٠٠-١٥١ .
- ٤- شريز، ميسر ناصر (٢٠١٧) كانت بعنوان فاعلية توظيف بيئة تعليمية قائمة على الصف المقلوب في تنمية النحو والاتجاه نحو لدى طالبات الصف التاسع الأساسي بغزة.
- ٥- قشطا، آية خليل(٢٠١٦م) أثر توظيف استراتيجيات التعلم المنعكس في تنمية المفاهيم ومهارات التفكير التأملية بمبحث العلوم الحياتية لدى طالبات الصف العاشر الأساسي.
- ٦- حمد الله، أمل فايز (٢٠١٦م) أثر استخدام استراتيجيات التعلم المعكوس في تنمية التفكير الاستقرائي لدى طالبات الصف الثامن في مادة قواعد اللغة العربية.
- ٧- حسن هيثم عاطف، (٢٠١٧م)، التعليم المعكوس، ط١، دار السحاب للنشر والتوزيع، القاهرة.
- ٨- الزين، حنان (٢٠١٥م)، أثر استخدام استراتيجيات التعلم المقلوب في التحصيل الأكاديمي لطالبات كلية التربية بجامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن، المجلة الدولية التربوية المتخصصة، مج٤، ١٤، ص ١٧٢-١٨٦ .
- ٩- حميد، أمال(٢٠١٦م)، فاعلية الفصول المنعكسة والفصول المدمجة في تنمية مهارات تصميم صفحات الويب التعليمية لطالبات كلية التربية، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، بغزة.
- ١٠- الذيابات، بلال (٢٠١٣م)، فاعلية التعلم المبرمج القائم على استخدام طريقتي التعلم المدمج والطريقة التقليدية في تحصيل طلبة جامعة الطفيلة التقنية في مادة طرائق التدريس للصفوف الأولى واتجاهاتهم نحوه، مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الإنسانية)، مج٢٧، ١٤، ص ١٨٢-٢٠٠، الجامعة الإسلامية، بغزة.
- ١١- بيرجمان، جوناثان، سامز ، آرون (٢٠١٤م) " الصف المقلوب "، ترجمة مكتب التربية العربي لدول الخليج ، زكريا القاضي ، مكتب التربية العربي لدول الخليج العربي ، الرياض.

- ١٢- الشلبي ، إلهام (٢٠١٧) ، فاعلية برنامج تدريسي قائم على استراتيجية الصفوف المقلوبة في تنمية كفايات التقويم وعادات العقل لدى الطالبة / المعلمة في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ، المجلة الأردنية في العلوم التربوية ، مج ١٣ ، ٩٩-١١٨ .
- ١٣- الموسى، عبد الله بن عبد العزيز (١٤٢٣)، التعليم الإلكتروني مفهومه وخصائصه وفوائده وعوائقه، ورقة عمل مقدمة إلى ندوة مدرسة المستقبل في ١٦-١٧/٨/١٤٢٣هـ، جامعة الملك سعود، الرياض.
- ١٤- حمدان، محمد سعيد (٢٠٠٧)، التجارب الدولية والعربية في مجال التعليم الإلكتروني، المجلة الفلسطينية للتربية المفتوحة عن بعد، جامعة القدس، مج ١، ١٤، ٢٨٧-٣٢١
- ١٥- عبيدات وآخرون، (١٩٨٤م)، " البحث العلمي مفهومه وأدواته وأساليبه، ب. ط، دار الفكر.
- ١٦- طبة ، محمد بشير ، (٢٠١٥)، تحليل المحتوى في بحوث الاتصال، الدراسات والبحوث الاجتماعية، ع١٣٤/١٤، ٣١٦-٣٣٠.
- ١٧- أبو عيشة، إبراهيم عبد الحي (٢٠١٧م) أثر وحدة مقترحة قائمة على الفصول المنعكسة في تنمية مهارات رسم الخط العربي لدى طلاب الصف الحادي عشر، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة.
- ١٨- الشكعة، هناء مصطفى (٢٠١٦م) أثر استراتيجيتي التعلم المدمج والتعلم المعكوس في تحصيل طلبة الصف السابع في مادة العلوم ومقدار احتفاظهم بالتعلم، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الشرق الأوسط.
- ثانياً: المراجع الأجنبية:**
- 19-Bishop, J: L. (2013),Acontrolled Study Of the flipped classroom with numerical methods for engineers ,unpublished doctoral dissertation ,UTAH state university ,Logan ,Utah.
- 20-Fulton, k.(2012).Upside down and inside out :Flip Your classroom to improve student Learning ,learning & Leading with Technology,39(8),12-17.
- 21-Bormann, J. (2014).Affordances of flipped learning and its effects on student engagement and achievement ,Master Diss. ,University of Northern Iowa .
- 22-Johnson ,L.(2012):Effect of the Flipped Classroom Model on a Secondary Computer Applications Course :Student and

Teacher Perceptions ,Questions and Student Achievement
.Unpublished Ph.D. dissertation, College of Education and
Human Development, University of Louisville, Louisville,
Kentucky .